

الإخلاص والمتابعة | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:17](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:40](#)

قال ابن الجوزي رحمه الله من احب تصفية الاحوال فليجتهد في تصفية الاعمال قال الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل - [00:01:00](#)

لو ان عبادي اطاعوني لسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم البر لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا ينام وكما تدين تدان - [00:01:25](#)

وقال ابو سليمان الداراني من صفى صفى له ومن كدر كدر عليه ومن احسن في ليله كفي في نهاره ومن احسن في نهاره كفي في ليله وكان شيخ يدور على المجالس ويقول - [00:01:50](#)

من سره ان تدوم له العافية فليترك الله عز وجل وكان الفضيل بن عياض يقول اني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي واعلم وفقك الله انه لا يحس بضربة مبنج - [00:02:12](#)

وانما يعرف الزيادة من النقصان المحاسب لنفسه ومتى رأيت تكديرا في حال فاذكر نعمة ما شكرت او زلة قد فعلت واحذر من نفار النعم ومفاجأة النقم ولا تغتر بسعة الحلم فربما عجل انقباضه - [00:02:35](#)

وقد قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وكان ابو علي الرضباري يقول من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك فتترك التوبة توهما انك تسامح في الهفوات - [00:03:00](#)

هذه الفقرة متصلة الاخلاص اخلاص العبد العمل فان الاخلاص ركن او شرط على قولين لاهل العلم ومعلوم ان فقدان الركن او الشرط يسقط به العمل سواء كان شرطا او ركنا - [00:03:25](#)

لكن المحصلة النهائية ان العمل يسقط ولا يكون له اي اعتبار الا بالاخلاص الركن جزء من الشيء والشرط جزء خارج عن ماهية الشيء لكن كما قلت كلاهما يسقط العمل اذا فقد - [00:03:59](#)

الركن جزء من الشيء زي الركوع والسجود وتكبيرة الاحرام بالنسبة للصلاة يعني هذه جزء من الصلاة. ركوع جزء من الصلاة. السجود ايضا جزء من الصلاة اذا ترك سجدة او ترك ركعة - [00:04:21](#)

تسقط الركعة التي ترك فيها السجدة او ترك فيها الركعة واذا ترك تكبيرة الاحرام فسدت صلاته كلها ومدخله الى الصلاة تكبيرة الاحرام والشرط كالوضوء للصلاة فالوضوء شيء والصلاة شيء اخر - [00:04:41](#)

ولكن لا صلاة الا بوضوء. يبقى اذا لم يتوضأ فسدت صلاته واذا ترك اركان الصلاة ايضا فسدت صلاته مع الاختلاف في تعريف الركن والشرط فيقول ابن الجوزي رحمه الله من احب تصفية الاحوال فليجتهد في تصفية الاعمال ثم ذكر قوله تبارك وتعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه وقد اختلف

اهل التفسير في معنى الطريقة وان لو استقاموا على الطريقة - 00:05:29

لاسقيناهم ماء غدقا اختلف اهل التفسير على قولين. القول الاول الطريقة اي طريق الحق وطريق الاسلام اي انهم لو استقاموا على طريق الحق وطريق الاسلام لاسقيناهم ماء غدقا. اي لانعمنا عليهم ووسعنا عليهم - 00:05:54

صح هذا التفسير عن مجاهد وطبعا نقل عن ابن عباس ولكن لا يصح اسناده الى ابن عباس رواه ابن جرير الطبري باسناده عن شيخه محمد بن سعد الى الجد الاعلى عطية العوفي - 00:06:17

وهذا الاسناد مسلسل بالضعفاء من اسرة واحدة كلهم الضعفاء ولا يصح هذه الصحيفة التي وردت بهذا الاسناد عن ابن عباس اسناد عطية العوفي عن ابن عباس لا يصح وتجد هذه الاسانيد في تفسير ابن جرير - 00:06:37

الطبري وفي تفسير ابن ابي حاتم وايضا في التفاسير المسندة لتفسير ابن مرضاوي وغيره لكن هذا كما قلت اختيار مجاهد ابن جبر وسعيد ابن جبير وقتادة ابن دعامة السدوسي وعبدالرحمن - 00:07:01

ابن زيد ابن اسلم ورجحه امام المفسرين الامام محمد ابن جرير الطبري واختاره الزجاج والقرطبي قالوا ان الطريقة المقصودة هي طريق الاسلام وترجيح هذا المعنى لشيئين. الشيء الاول ان الطريقة جاءت هنا معرفة بالالف واللام - 00:07:22

فهذا يقتضي ان تكون الطريقة السلوك المشهورة الشيء الثاني انه لا ان الاستقامة لا يجامعها الا الهدى وان لو استقاموا على الطريقة فلا يتصور استقامة مع وجود الضلال انما الاستقامة انما تجامع الهدى دون الضلال. وهذا الرأي هو اقوى الرايين في المسألة -

00:07:51

وقد ذكر اهل العلم آآ يعني تعضيذا لهذا المعنى ايات من كتاب الله تبارك وتعالى. منها قوله عز وجل ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:08:18

مع قوله تبارك وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فربنا تبارك وتعالى يقول ان العباد لو انهم امتثلوا لاحكام الله عز وجل سواء كانوا من اليهود في زمنهم في زمن موسى عليه السلام - 00:08:42

او النصرى في زمان عيسى عليه السلام او الكل في زمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:09:05

اذا الضنك المفروض على العبادة في اي جيل سببه الانحراف عن منهج الله تبارك وتعالى الفضيل بن عياض ويعني له قول يأتي بعد ذلك وسنقف عنده وقفة يقول الفتوة الا يراك الله حيث نهاك والا يفقدك حيث امرك. الفتوة - 00:09:21

اللي هو النبل وبالتعبير الدارج بتاعنا الجدعنة الولد الجدع اللي هو الفاضل النبيل اذا اردت ان تكون فاضلا ونبيلا ورجلا لا تخالف هذا معنى الفتوة الا يفقدك الله عز وجل حيث امرك والا يجدرك حيث نهاك - 00:09:46

فهذا الضنك المفروض سبب الانحراف يعني لما بننادي مثلا بقطع يد السارق قطع يد سارق واحد او اثنين ارحم الف مرة من نهب اموال الدولة يعني واحد لوحده هربان بمليار ونص - 00:10:12

المليار ده الف مليون المليار الف مليون واحد بس لوحده كده خد مليار ونص وهرب انما الحرمين الصغيرين اللي لسه بيلعبوا في الشارع اللي بياخد له خمسين مليون سبعين مليون ميت مليون دول اللي هم ياخذوا الفك - 00:10:34

لما كل واحد ياخذ له ميت مليون وخمسين مليون وسبعين مليون وياخذ له مليار ونص دي تبقى خراب بيوت النهاردة لما يحكموا على مثلا اي منزلة ارهابية زعموا ولا اي ناس يقول لك اصله بيلوس افكار الناس ادي له عشر سنين سجن - 00:10:54

طب ليه يقول لك لما يروح واحد او اثنين او عشرة او عشرين في سبيل صلاح المجتمع حاجة بسيطة مش خسارة ان هو يدخل عشرة عشرين يدخله بالسجن ولا يحكم عليهم بالاعدام عشان صلاح المجتمع - 00:11:13

احنا بنقول اقطعوا ايد اثنين ثلاثة بس. وانقلوا قطع اليد ده في التليفزيون عشان الناس تعتبر وارمي المال في الشارع ما في احد يستطيع ان يصل اليه فنحن لم ما اقمنا حكم الله سبحانه وتعالى - 00:11:27

في حد السرقة ولزلك يزل هذا النزيف مستمر وطبعا فيه نقد وفيه ابرام وفيه نقد كمان واستئناف والكلام ده وفي الاخر بيطلع براءة

يعني العقوبة عشر سنين مع وقف التنفيذ وغرامة خمس تلاف جنيه ولا عشر تلاف جنيه ولا مية الف جنيه وخلص - [00:11:45](#)

ولا تنتهي ابدا ايه المشكلة متى تنتهي المشكلة؟ اذا اقمنا القرآن فينا حكم الله تبارك وتعالى الزنا وخطف النساء والكلام ده اهو نفذ حكم الله عز وجل فيه اذا كان زاني - [00:12:06](#)

آ بكر وانفيه من بلده وغرابه سنة اتبهدل فيها ويطلع برة وطنه وبرة اهله وعشيرته والكلام ده ويراقب اذا كان زاني محصن يرجم وهذا هو حكم الله ورسوله واتفق عليه علماء الاسلام قاطبة - [00:12:25](#)

الرجل فلما يرى واحد بقى زاني محصن وهو بيرجم بالحجارة في رأسه حتى يموت فالله يا رب يموت في سنة يموت في شهر يموت في يغيب خمس ساعات يطلع في الروح - [00:12:48](#)

لما اي انسان يرى هذا المنظر يتردد الف مرة قبل ان يقدم على هذه الجريمة لكن تبديل احكام الله باحكام اخرى كانت النتيجة ان الله عز وجل فرض علينا هذا الضنك - [00:13:04](#)

الذي نعيشه لا عندنا اقتصاد سليم في بلاد المسلمين ولا عندنا ارادة ولا عندنا اي شيه يشرف اعداؤنا يلعبون بنا ماسحين بنا الارض في الكرة الارضية من اولها لآخرها والجماهير بتنتظر اي رد فعل عشان نحس ان احنا بني ادمين المسألة منتهية - [00:13:19](#)

وخلص مع تكرار هذا المشهد الاليم ما عاد يتأثر والاحوال على ما ترون والحمد لله الذي لا يحمده على مكروه سواه اذا الضنك المفروض دهوت سببه الاعراض. والانحراف عن حكم الله تبارك وتعالى - [00:13:44](#)

طيب اذا كنا نحن عاجزين عن اقامة حكم الله عز وجل على الكل. فلا شك اننا نقدر ان نقيم حكم الله فيما نملك اسرتك انت الرئيس بتاع الاسرة ما معنى هذه المخالفات التي يعج بها البيت - [00:14:03](#)

ما معنى ان تخرج امرأتك متبرجة وابنتك متبرجة. ما معنى الا تصلي المرأة؟ او الا تصلي البنت؟ ما معنى ان يوجد جهاز تليفزيون في البيت؟ وهذا فساد عظيم ده انت المسئول عنه - [00:14:26](#)

والمجتمع هو مكون من اسر افراد وبعدين اسر وبعدين قبائل وبعدين يبتدي المسألة توسع حتى يشمل المجتمع كله فانت ينبغي عليك ان تقيم حكم الله تبارك وتعالى في اهلك انت القيم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته كما في حديث ابن عمر في الصحيحين - [00:14:43](#)

وغيرهما ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ذكر الله تبارك وتعالى ايضا ثمرة من ثمرات الايمان قال تعالى فلولا كانت قرية امنتم - [00:15:07](#)

فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ربنا تبارك وتعالى يقول لم تؤمن قرية باكملها الا قرية يونس الا قرية يونس كما قال تعالى - [00:15:36](#)

وارسلناه الى مئة الف او يزيدون فمتعناهم الى فامنوا فمتعناهم الى حين قال الله عز وجل فلولا قرية كانت قرية امنتم فنفعها ايمانها اي لم تؤمن قرية ولم تنتفع بايمانها الا قوم يونس - [00:15:59](#)

فهؤلاء امنوا فاستفادوا بالايمان ان الله عز وجل متعهم الى حين اي الى حين الموت يعني يعني اخذوا يعني اجالهم في الدنيا ثم توفاهم الله عز وجل. لكن استثمروا هذا الايمان وانتفعوا به في حياتهم - [00:16:22](#)

فده المعنى الاول للطريقة. وان لو استقاموا على الطريقة اي لو استقاموا على سبيل الهدى لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. وانما ذكر الله عز وجل الماء لان به حياة كل شيه - [00:16:43](#)

لاسقيناهم ماء غدا. لنفتنهم في اي لنبتليهم ونختبرهم المعنى الثاني وهو قول ابي مجلس واسمه لاحق ابن حميد وهو من آ يعني ثقات اهل البصرة وادرك جماعة من الصحابة كانس ابن مالك وجندب - [00:16:57](#)

ابن عبدالله البجلي وعبدالله بن عباس ومعاوية بن ابي سفيان وادرك اخرين من آ الصحابة وهو ثقة كبير يرى ان الطريق هنا هي الكفر يقول وان لو استقاموا على طريقة الضلال لوسعنا عليهم ابتلاء لهم واستدرجا - [00:17:22](#)

ابتلاء لهم واستدرجا وهذا المعنى ايضا موجود في آيات كثيرة من كتاب الله تبارك وتعالى منه قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به

فتحننا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا - [00:17:50](#)

والحمد لله رب العالمين وكذلك قوله تبارك وتعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما. وكل بايات الاملاء في كتاب الله انما آآ يعني تشيد هذا المعنى. كقوله تعالى واملي لهم ان كيدي متين - [00:18:15](#)

وكقول الله تبارك وتعالى وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير اه وكذلك آآ يعني قول الله تبارك وتعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم - [00:18:37](#)

سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرن ولبوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - [00:19:00](#)

فالطريقة هنا على رأي ابي مجلز يقول ان ده استدراج طريقة الضلال اي ان هؤلاء لو سلكوا واستقاموا على طريقة الضلال لوسعنا عليهم في الدنيا ادرجناهم حتى اذا فرحوا اخذناهم - [00:19:24](#)

لكن القول الاول هو الصواب وهو الذي تنصره آآ الدلائل الباهرة يبقى اذا لو ان الله عز وجل يقول ان القاسطين اي اي المنحرفين من الجن لو استقاموا على الطريقة الهدى واتبعوا اوامر الله عز وجل لباركنا لهم في الرزق - [00:19:41](#)

ثم ذكر ابن الجوزي رحمه الله حديثين ولا يصح واحد منهما الحديث الاول اللي هو حديث قدسي لو ان عبادي اطاعوني الى اخر الحديث الذي قرأناه منذ قليل. فهذا الحديث - [00:20:07](#)

رواه ابو داود الطيالسي ومن طريق ابي داود الطيالسي رواه الامام احمد والحاكم في المستدرک. وسباق الحاكم اشبع. يعني وفي اسناده اه راويان احدهما ضعيف والاخر مجهول الاول صدق ابن موسى - [00:20:26](#)

الدقيق وهذا ضعفه النقاد من اهل العلم احمد بن معين و خيرهما وفيه راوي ايضا اسمه شتير ابن نهار ويقال سمير على اختلاف في اسمه فهذا الراوي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال - [00:20:50](#)

في نقد الرجال وقال نكرة يعني لا يعرف مجهول والحديث الاخر البر لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا يموت كما تدين تدان. وهذا حديث مشهور ودايما كان الشيخ كشك رحمه الله دائما يذكره في خطبه - [00:21:12](#)

وهذا لا يصح مرفوعا الا النبي عليه الصلاة والسلام انما يصح مرسلنا رواه عبدالرزاق بن همام الصنعاني في آآ مصنفه ومن طريق عبدالرزاق رواه البيهقي في كتاب الاسماء والصفات وابن الجوزي في ذم الهوى - [00:21:33](#)

هذا من طريق معمر عن ايوب عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى ده حديث ايه حديث مرسل لان ابا قلابة من التابعين ممن روى عن انس ابن مالك وغيره - [00:21:53](#)

فلم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى هذا الحديث مرسل وقد رواه الامام احمد في كتاب الزهد له والمروزي في زوائد الزهد على ابن المبارك عن ابي قلابة قال قال ابو الدرداء - [00:22:12](#)

تذكره موقوفا على ابي الدرداء وايضا اسناد الموقوف فيه نظر ورواه ابو نعيم الاصبهاني والديلمي من حديث ابن عمر وفي اسناده راوي اسمه محمد بن عبد الملك الانصاري. وهو كذاب يضع الحديث. كما اتهمه بذلك الامام احمد - [00:22:31](#)

وآآ الحاكم. قال روى عن ابن المنكر وغيره احاديث موضوعة فيعني لا يصح يعني حديث من هذه الاحاديث وهذا من عيوب مصنفات ابن الجوزي رحمه الله ليه؟ لان العلماء اخذوا عليه انه - [00:22:52](#)

صنف كتابا في الموضوعات واخر في الواهيات ومع ذلك فان كتبه تعج بالاحاديث الضعيفة والمنكرة وكان ينبغي له ان ينقي كتبه من هذه الاحاديث لا سيما والاحاديث الصحيحة التي تحمل هذه المعاني كثيرة ووفيرة - [00:23:12](#)

كان الصواب ان ينزه الكتب عن هذه الاحاديث التي لا تصح ومنها احاديث احتج بها ابن الجوزي في بعض كتبه مع انه ذكرها نفسها في كتاب الموضوعات له او في كتاب - [00:23:35](#)

الواهيات له ولا ينبغي لحافظ آآ ان يحتج بحديث منكر ولا حديث ساقط ان هذا ليس من النصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم وابن الجوزي آآ صنف كتابا اسمه كتاب التحقيق - [00:23:53](#)

في مسائل الخلافة فلما جاء على مسألة البسمة وهل البسمة يجهر بها ام لا هل هي اية من الفاتحة ام لا الخطيب البغدادي له كتاب في البسمة فذكر فيه باسناده كثيرا من الروايات الواهية والساقطة - [00:24:17](#)

وكان مقصد الخطيب البغدادي ان يورد كل ما يجده باسناد ويضعه في هذا الكتاب كنوع من استيفاء المسألة مع قطع النظر اهو صحيح ام لا وده يحل آآ سؤال مشكل عند بعض الطلبة - [00:24:38](#)

يقول طيب اذا كان الحفاظ دول وهم من هم وبعضهم من ائمة الجرح والتعديل فكيف يصنفون الكتب ويريدون فيها الاحاديث الضعيفة والموضوعة والساقطة وكان المفروض ينزهوا كتبهم من هذه الاحاديث. فالجواب - [00:24:57](#)

ان العالم اذا ساق الحديث باسناده فقد برئت عهده لكن الاشكال ان هو يحذف الاسناد ولا يذكر درجة الحديث كما فعل ابن الجوزي هنا واذا قال حدثني فلان عن فلان عن فلان عن فلان - [00:25:17](#)

برئت عهده ليه؟ لانه ساق لك الوسيلة التي بها تستطيع الحكم على الحديث لما تنظر في الاسناد وتراجع كتب الرجال تشوف كلام الحفاظ على هذا الحديث ممكن توصل لكن الاشكال انه يحذف الاسناد - [00:25:38](#)

وانت عايز تحكم على الحديث فقد فقدت الوسيلة التي بها تستطيع الوصول الى الحكم على هذا الحديث. يبقى اذا حذفت الاسناد لابد ان تذكر درجة الحديث خلاص؟ فابن الخطيب البغدادي - [00:25:54](#)

رحمه الله لا يذكر شيئا الا باسناد هو احب ان يستوفي كل ما قيل في المسألة عشان انت كرجل محقق عايز تحرر المسألة دي يبقى عندك كل الاسانيد قدامك تاخذ الصحيح وتبقى عارف ان ده ضعيف وده شاذ وده منكر وده غير - [00:26:10](#)

الى اخره ابن الجوزي رحمه الله لما وقف على كتاب البسمة للخطيب البغدادي هاجمه بشدة بل اتهمه برقة الدين ليه؟ قال لك لان الناس اذا قرأت حديثا في كتاب صنفه حافظ غلب على ظنهم صحة الحديث - [00:26:28](#)

فاذا لم يذكر صحة الحديث يبقى صار غاشا لهم ونفس المسألة تلزم ابن الجوزي هنا هل الخطيب اولى بالعدر من ابن الجوزي. الابن الجوزي حذف الاسناد انما الخطيب ابقى ايه؟ اسناد الاثار والاحاديث الموجودة فعرفنا بالنظر في الاسناد ان هذا الحديث صحيح ام لا - [00:26:53](#)

وبالجملة لا يحل لاحد قط لا سيما الذين يتصدرون لتعليم الناس ان يلهج بحديث الا اذا تأكد من صحته الا اذا تأكد من صحته فاذا قرأ حديثا معزوا الى الصحيحين - [00:27:15](#)

فهذا ينشره الى احد الصحيحين بخاري ومسلم ينشره الى الترمذي مثلا ونقل الكاتب حكم الترمذي على الحديث انه حسن صحيح او صحيح او حسن او حسن غريب الاربعة مراتب دول عند لمين؟ عند الترمذي. كلها لا بأس ان يقولها - [00:27:36](#)

حسن صحيح او صحيح او حسن غريب او او ايه؟ او حسن فقط انما اذا استغرب الترمذي الحديث قال هذا حديث غريب يبقى ضعيف خلاص كده او اذا وجد الحديث - [00:28:04](#)

ونقل الكاتب كاتب الكتاب اللي هو بيستقي منه تصحيحا للحديث عن احد الائمة المعروفين في الحديث فلا بأس ان يأخذ ايضا به. اما اذا وجد حديثا في كتاب معزوا الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:24](#)

وليس بجانبه لا من رواه ولا من صححه فلا يجوز له ان يتكلم به الا بعد ان يتأكد من صحته لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده - [00:28:41](#)

من النار وهنا بيؤخذ على ابن الجوزي رحمه الله انه اورد مثل هذا مثل هذين الحديثين مع وهائهما او مع ضعفهما قال وقال ابو سليمان الداراني وابو سليمان الداراني هذا آآ يسمى بالدراني الصغير - [00:29:01](#)

ان في اثنين دراني مين داراني واحد الوداران الكبير عبدالرحمن بن سليمان وده بيروي عن الاعمش وليث ابن ابي سليم ويحيى بن سعيد الانصاري وآآ ده مختلف فيه وثقه دحيم - [00:29:27](#)

عبدالرحمن بن ابراهيم امام اهل الشام وقال ابو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به وطبعا عبارة ابن ابي حاتم هذه فسرهما ابو حاتم نفسه عبارة ابي حاتم فسرهما في اول كتاب الجرح والتعديل في تراجم الاحمدين - [00:29:45](#)

اخذ في اول ايه في اول عشرين ترجمة كده في الجرح والتعديل سأل ابنه عبدالرحمن ابن ابي حاتم سأل اباه ابا حاتم الرازي محمد ابن ادريس عن قوله يكتب حديث ولا يحتج به. قال يكتب حديثه يعني في المتابعات - [00:30:09](#)
ولا يحتج به اذا انفرد ان يقبل اذا تابعه غيره ولا يحتج به اذا تفرد بالحديث اما ابو سليمان الداراني اللي هو يعني الصوفية يعتبرونه منهم وانه من كبار الصوفية - [00:30:28](#)

فهذا يروي عن سفيان الثوري. يعني اذا متقدم ايضا في الطبقة واسمه ايضا عبدالرحمن. اسمه عبدالرحمن بن احمد الداراني بحدود سنة مية واربعين وتوفي سنة متين وخمستاش هجرية وآ الحقيقة لما طالعت ترجمة الداراني هذا وجدته على آآ يعني آآ نهج اهل السنة قديما - [00:30:47](#)

لان الصوفية كمصطلح وكجماعة ما بدأتش تتميز الا بعد القرن الرابع يبقى فيه مصطلح صوفي فكل من نسب الى الزهد جعلوه صوفيا وطبعا الصوفية صارت جماعة ولها اصول فما عاد يصلح ان ينسبوا اليهم كل زاهد - [00:31:15](#)
يعني حاطين ابو بكر الصديق في الصوفية وعمر بن الخطاب في الصوفية وفضل بقى ابو نعيم الاصبهاني يتدرج بقى لحد ما دخل ائمة الاسلام احمد ابن حنبل ودخل الشافعي برغم ان الشافعي قال - [00:31:39](#)

رحمه الله قال من تصوف اول النهار لم يدرك اخر النهار الا وهو احمق وايه ايه طب انا حاطط الكلام ده ليه كلام الصوفية صار لها مصطلح فما عدش يصلح يقال ده صوفي مجرد انه زاهد يبقى صوفي لا. في فرق بين الزاهد وبين الصوفي - [00:31:52](#)
يقول ابو سليمان الداراني رحمه الله وهذا من عيون كلامه يقول ليس لمن الهم شيئا من الخير ان يعمل به حتى يسمعه من الاثر وهذا كلام جميل وهذا الاثر رواه الخطيب البغدادي. ورواه ابو نعيم في الحلي. يعني اي واحد رزق خصلة من الخير - [00:32:14](#)
ليس له ان يعمل بها او ان يمضي في العمل بها حتى ينظر. اهي مشروعة ام لا فيرجع الى الاثر اي يرجع الى النص ونقل عنه الجنيد والجنيد ايضا ينسبونه الى الصوفية الكبار - [00:32:44](#)

وبعض الناس بسبب انه لم يتحقق المسألة يجعل الجنيد من المخرفين واي واحد صوفي ينسب صوفيا يرميها على طول ولا يأخذ منه شيئا. والجنيد كان من كبار ائمة السنة وكان ايضا ممن يحض على اتباع السنة - [00:32:59](#)
نقل الجنيد عن ابي سليمان الداراني قال ربما يقع في قلبي النكتة من نكت القوم اياما نكت القوم اللي هو الجماعة المتكلمين في احوال القلوب والزهد بس حد يسمع كلمة كده - [00:33:17](#)

تقع في قلبه ايام عمال تتردد في قلبه. يقول فلا اقبل منه الا بشاهدين عدلين مين بقى ايه الشاهدين العدلين الكتاب والسنة فاذا وقعت اذا سمعت كلاما بتعارضه على الكتاب والسنة - [00:33:35](#)
اللي هو الاثر وهذان شاهدان عدلان. اذا وجدت بقى في الكتاب والسنة ما يؤيد مثل هذا المعنى ناخذه والا نرده على قائله كائنا من كان ويقول ايضا من رأى لنفسه قيمة - [00:33:59](#)

لم يذق حلاوة الخدمة وهذا ايضا كلام جميل يعني من لم يترك حظ نفسه وهوى نفسه لمن يحب لم يذق حلاوة الخدمة. اي خدمة رب العالمين سبحانه وتعالى يبقى العبد وهو ماضي الى الله عز وجل ينبغي ان يخلع نياشين - [00:34:18](#)
الابهة ونياشين الشهرة انسان بيتعجب لما يكون انسان كبير في الدنيا وجاي يصلي في مسجد من المساجد تلاقي عاملين له طريقة كده على جنب الناس كلها قاعدة كده وده له طريقة على جنب - [00:34:43](#)

ومنتظرينه بقى اللي يفتح له باب العربية ويفتح له باب الجامع اللي يجري قدامه. وداخل فين داخل المسجد فهل يمكن ان يحني هذا رقبته لله اللي طالع هيشيلوه من على الارض شيء - [00:35:00](#)
ده ممكن يقف كده في المسجد وقلبه يذل لله عز وجل ويحني جبهته لله فعلا وهو خاضع خاشع ذليل ابدأ هذا لم يذق حلاوة الخدمة ليه؟ لان حظ نفسه في القمة في الذروة وصل الى السقف - [00:35:17](#)

فهذا ما يصلح ابدأ امتى بقى تذوق حلاوة الخدمة؟ يوم لا ترى لنفسك شرفا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف قريش نسباً كان يدعو الناس فيؤذيه السوق والدهماء والرعاع والسوقة - [00:35:38](#)

وما رأى نفسه لا رأى نسبه ولا رأى قيمته ولا رأى تعظيم الناس له. المهم يبلغ دعوة الله تبارك وتعالى ولا مانع عنده ان يرجع فيدعو من اساء اليه وصلى الله عليه وسلم ذاق حلاوة الخدمة. فعلا - [00:35:58](#)

حتى لما في الحديث المشهور لما يعني ادماء اهل الطائف واذوه اشد الاذى ونزل ملك الجبال قال لو شئت لاطبقت عليهم الاخشبين؟ قال لا اني لارجو ان يخرج من اصلاهم - [00:36:21](#)

من يعبد الله وحده هو المسألة المهم في المسألة كلها ان تصل هذه الدعوة الى الناس. وكما قلت قبل ذلك في هذا المعنى في قصة موسى عليه السلام فرعون لما اتهمه فرعون بالجنون لم يقف - [00:36:41](#)

ولم يدفع عن نفسه ولم يقل انا عاقل لم يقل انا عاقل ابدا ولا افكر في المسألة دي. انما استمر في تأسيس دعوته في تأسيس دعوته قال فرعون وما رب العالمين - [00:36:59](#)

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. ماشي ماضي في تأسيس - [00:37:13](#)

دعوته حتى تصل الى الناس ولم يدفع عن نفسه ويقول انا عاقل او ان كلامي معقول لا لان الوقت الذي سينفقه في الدفاع عن نفسه سيحتاجه في تبليغ دعوته. والدعوة اهم بكثير من الذب عن النفس - [00:37:36](#)

هذا كلام جميل. كلام موجز جميل. من رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة وهو القائل الفتوة الا يراك الله حيث نهاك. وانا كنت نسبتها في مطلع كلامي للفضيل ابن عياض - [00:37:54](#)

لا تكاد ايضا تعدم كلاما لهم تقف عنده واحيانا ترفضه مثلا من ضمن الاشياء التي آآ يعني آآ ما استملحتها في ترجمة ابي سليمان الداراني يقول قدم الي اهلي مرة - [00:38:15](#)

خبزا وملحا فوقع في الملح سمسمة عارفين السمس سمسمة ثمرة سمسمة واحدة كلها واخذ بالك؟ قال فوجدت رانها على قلبي بعد سنة وجدت رانها على قلبي بعد سنة. هذه مسألة - [00:38:35](#)

لا لا استسيغها ابدا ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اكل الطيب اكل اللحم واكل الخبز واكل الفاكهة مسألة بقى الحرمان وان احنا اذا الانسان اكل شيئا من الطيبات يبقى خلاص هيروح في داهية وقلبه هيتعجن بقى في المعاصي والكلام ده لا - [00:39:01](#)

هذا مثل هذه الاقوال نحن لا نجعلها بشارة من شارات السلف ولا منهاجا من مناهج السلف. دي حاجات خاصة. هو ده حاجة تعالجه هو وتعالج قلبه. هو ادري بنفسه لكن لا نستطيع ان نأمر الناس ان يتأسوا مثل هذا - [00:39:22](#)

او ان يقول مثلا آآ ما ضحكت منذ علمت ان ان هناك جنة ونار والنبي صلى الله عليه وسلم الذي دلنا على الجنة على الجنة والذي حذرنا من النار والذي عرفنا ما في الجنة وما في النار - [00:39:45](#)

كان يضحك وكان يتبسم وكان يلعب الولدان وكان يخرج لسانه للصبي الصغار فالولد يظن ان لسانه دي ثمرة يخطفها يقوم يدخل لسانه وكان يلعب عليه الصلاة والسلام ولا تستقيم الحياة الا بذلك - [00:40:04](#)

فدي انا اعتبرها مثلا جرعات علاجية تناسب انسان ولا تناسب انسانا اخر لا بأس. هو شايف صلاح حاله في المسألة ديت. خلاص يبقى ماشي الحال. لكن نجعلها منهاجا وندل الناس عليها - [00:40:21](#)

وكل ما واحد يضحك يقول له كيف تضحك وفلان لم يضحك حتى مات؟ مثلا؟ لا. اذا جبيننا بقى نضع منهاج نضع منهاجا. يبقى هو الرسول عليه الصلاة والسلام. والصحابة تابعين وتابعين - [00:40:36](#)

الصحابة كانوا ياكلون الطيب كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يعني عليه اشارة الفقر. وهدومه متسخة ومتبهدة ومرقعة ومقطعة - [00:40:48](#)

قال ارب مال انت قال نعم. قال ما عندك من المال؟ قال من كل المال عندي من كل الاصناف قال ان الله اذا انعم على عبد يحب ان يرى اثر نعمته على عبده - [00:41:04](#)

كان ربنا تبارك وتعالى انعم عليك لا مانع انك انت تظهر ويكون عندك نية صالحة انك انت لما تلبس نضيف يبقى قصدك انك انت تظهر

نعمة الله عليك مش ان انت تطلع تتكبر على الناس - [00:41:23](#)

او انك انت تنظر الى عطفك وانت ماشي لأ والنبي عليه الصلاة والسلام سئل كما في حديث ابن مسعود آآ ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا. هذا كبر؟ قال لا. الكبر بطل الحق وغمط الناس - [00:41:40](#)

الامام مالك رحمه الله كان صاحب هندام وكان لا يخرج للتحديث الا بكامل هيئته ائمة اخرون رأوا ان دي يعني البذاذة تصلح من احوالهم لا مانع لا مانع لكن افترض ان انت في بلد وانت رجل آآ صاحب دعوة - [00:41:58](#)
وفي بلد والناس اللي في البلد دي بيحترموا صاحب الهندام الجيد لابس نضيف ويعني ماشي كده بابه كده يقوم يحترمك ويحس ان انت بقى متريش وكده ايه ما انتش فقير ولا انت محتاج ولا انت طمعان في فلوس حد ولا انت طمعان في حد والكلام ده -

[00:42:18](#)

يبقى في هذه الحالة الافضل في حقك انك انت تلبس الكويس وانك انت تظهر هذا الهندام واخذ بالك فاذا مسألة بقى ايه؟ ان ده بيلبس هدوم مقطعة وده بيلبس هدوم مش مكوية وده يلبس هدوم نصف الساق وده يلبس هدوم مزيتة والكلام ده. دي بقى -

[00:42:36](#)

ده يصلح هذا الانسان وهذا يصلح هذا الانسان. لكن لا نستطيع ان نتخذه منهجا. حتى يتوفر هذا الفعل عند كافة الصحابة حتى يصير ظاهرة حتى اصير ايه؟ ظاهرة. فابو سليمان الدراني لما يقول انا كنت سمسة - [00:42:54](#)

جت سمسة كده في وسط الملح واخذ بالك ووجدت رانها على قلبي بعد سنة امال لو لحمة بقى ولا سمك ولا حاجة بقى من الحاجات المفخخة دي يبقى كان ده قضاء مبرم على القلب بالاعداء. ده حاجة ابو سليمان الدران ده مذهبه شايف ان ده - [00:43:11](#)
لا بأس ان يصلحه. مش هنقول لابو سلامة الدراع ان ده تكلف وانت غلطان والكلام ده. لا ده حاجة بتاعته هو. وشايف انه ما ينصلح حاله بكده. لكن لا نستطيع ان ندل الناس على هذا - [00:43:28](#)

واقول له اذا كنت سمسم كلت قرص بسمسم كلت بتاعي يبقى هتروح في داهية لان ابو سليمان الدراني كالمسممية واحدة لقي ايه؟ لا اراناها بعد سنة لا الكلام ده كلام - [00:43:38](#)

غير سليم يقول ابو سليمان الداراني رحمه الله من صفى صفى له ومن كدر كدر عليه ومن احسن في ليله كفي في نهاره ومن احسن في نهاره كفي في ليله - [00:43:48](#)

هو بيلخص المقولة الجزاء من جنس العمل وان العبد بقدر ما في قلبه لله تبارك وتعالى يكون الله تبارك وتعالى له اي من صفى قلبه وصفى نفسه صف الله عز وجل له العمل - [00:44:09](#)

واعانه على القيام به على الوجه الذي يحب ومن كدر على نفسه وكدر اعماله وخرج عن مقتضى الطريقة كدر الله عز وجل عليه عمله. فلا يوفقه واذا عمل العمل لا يقبله - [00:44:32](#)

يبقى اذا ايه المسألة بترجع الى القلب في النهاية ان العبد انما هو بقلبه فاذا صفى قلبه لله عز وجل وهذا لا يكون الا بالاستقامة وبالايمان وان العبد ينبغي عليه ان يعلم - [00:44:51](#)

ان الله تبارك وتعالى يبارك له بالقليل ويهبه راحة البال اذا اعتمد بقلبه عليه وهذه مسألة مهمة. لان كل حياة الانسان مبنية على هذه القاعدة قال الله تبارك وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات - [00:45:11](#)

فانت قف عند كلمة بركات دية وهو الكافر عنده مال ليس له حدود ولكن ليس عنده بركة وهذا هو الفرق هذا هو الفرق ما بين الرزق الحلال والرزق الحرام واحد معه مال - [00:45:41](#)

من حلال واحد معه مال من حرام لا يستويان ده عنده بركة وده ما عندوش طيب البركة بقى ايه الفرق قال لك انه ينفق الشيء اليسير ويعطيه الله عز وجل به الجزيل - [00:46:04](#)

الكافر على العكس او الفاسق على العكس ينفق الشيء العظيم ويحصل التافه يعني مثلا في حديث النواصي ابن سمعان الذي رواه مسلم حديث الدجال الطويل ده آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بعد ما - [00:46:24](#)

الدجال والشيعية بتاعته يضيّقون على عيسى ابن مريم عليه السلام وعصابته ويحاصروهم حتى يكون رأس الثور لاحدهم مثل مائة دينار لاحدكم اليوم واغلب الناس يرغب عن لحمة الرأس ما في هوش لحمة الرأس - [00:46:48](#)

انما آبقى اللحمة اللي بتتاكل لحمة الظهر والكلام ده العكوة اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحبها انما رأس ايه؟ ورجلين وبتاع والكلام ده فلما تكون رأس العجل - [00:47:21](#)

بمئة دينار يعني بعشر تلاف درهم يعني بالف درهم خلاص الثور بالف درهم. ليه؟ لانه مش لاقيين بسبب التضيق من شيعة الدجال. وعند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب المهدي قال حتى ان احدهم - [00:47:34](#)

من العصابة المؤمنة بسبب التضيق عليهم ليفتح وتر قوسه فيأكله ياكل الكاوتش بتاع القوس من الجوع فربنا قال فيرغب نبي الله عيسى الى الله عز وجل ان هو يريحهم من الناس دول. فيرسل الله عليهم النظر - [00:47:55](#)

كده بيصيب العنق فيصبحون موتى جميعا يعفونوا بقى وينتنوا ويملوا الارض رائحة كريهة مش عارفين ناخذ مش عارفين نتنفس. فيرغبون الى الله عز وجل في ان هو فيرسل الله عز وجل اليهم مطرة - [00:48:18](#)

ويأخذهم الى حيث لا يعلم الا هو. فتصبح الارض كالزجاجة كالزلفة ويقال للارض انبتي ثمرتك وردى بركتك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم فيومئذ يوم يقال للارض ردي بركتك. هو ده بقى تفسير البركة - [00:48:36](#)

شيء قليل جدا ولكن ينتفع به اكثر عدد من الناس فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها الرومانة الواحدة العصابة قد الجامع ده كله كل واحد ياكل ويشبع وقحف الرمانة اللي هو ايه؟ انت عارف اللي هو الغطاء بتاعها - [00:49:04](#)

زي قحف الرأس كده. الغطاء بتاع الجمجمة ده ويستظلون بقحفها. يبقى الرومانة دي قد ايه راح في الرومانة قد سقف الجامع ده كله يعني الرمان قد الجامع هي دي البركة - [00:49:28](#)

رمانة واحدة ياكل منها ايه؟ كل هذا المجموع. وبارك في الرسل الرسل اللي هو الايه؟ اللبن اللبن حتى ان اللقحة من الابل لا تكفي الفئام من الناس. الفئام اللي هي الجماعات الكثيرة - [00:49:45](#)

اللقحة اللي هي الحلبة الواحدة من اللبن طاجن لبن بتاع ابل يقعد يشرب منه الفئام بقى الفئام جماعات من الناس من لقحة واحدة لقحة واحدة واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس - [00:50:03](#)

واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس الفخذ اللي هم يعني الجماعة من الاقارب اللي هو قارب الدرجة الاولى والثانية مش القبيلة والفخذ كما قال ابن فارس بتسكين الخاء لا غير. يعني ما فيهاش قراءة تانية - [00:50:23](#)

هو اللي هم الجماعة الايه الاقرباء دول. اما بكسر الخاء فهو العضو المعروف. الفخذ يبقى الفخذ اللي هم الجماعة من الاقارب والفخذ اللي هو العضو الايه؟ المعروف يبقى اذا دي البركة - [00:50:43](#)

لقحة واحدة حلبة واحدة بتكفي كل هؤلاء الناس اذا قول الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وذكر الايمان والتقوى. لان الايمان متقدم على التقوى. يبقى فيه عندها فيه عموم وخصوص - [00:50:56](#)

فالانسان اذا امن يسخر الله عز وجل له من بركات السماء والارض حتى ما لا يستسيغه العقل زي حديث ابي هريرة الذي رواه احمد وابن حبان بسند جيد من حديث محمد ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة - [00:51:17](#)

قال ذبحت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فقال ناولني ذراعا تناولته ذراعا. قال ناولني ذراعا تناولته ذراعا. قال ناولني ذراعا. قال يا رسول الله وللشاة كم ذراع الاصغر ذراعين اثنين بس - [00:51:35](#)

فانت طلبت تالت قال اما لو ابتغيته لوجدته. بس لو كنت بتسمع الكلام وفضلت بقى كل ما اقول لك اديني ذراع تديني ذراع كنت هتفضل تديني ميت ذراع لحد ما انا ابطل. لحد ما انا اقول لك ايه؟ اسكت - [00:51:55](#)

وهذا حديث صحيح وايضا روى هذا المعنى ابو عبيد وهو من الصحابة رضي الله عنهم وحديثه حسن الاسناد رواه احمد والدارمي الطبراني وغيرهم وفي اسناده راوي اسمه شهر ابن حوشب - [00:52:13](#)

وشهر العلماء تكلموا فيه بكلام طويل وخلاصة كلام العلماء انه حسن الحديث اذا لم يخالف هو متابع كلام النبي عليه الصلاة والسلام.

قال وابيك اما يعني لو يعني آآ اعطيتني لوجدت. قال سالم اما هذه - [00:52:32](#)

فلا. اللي هو ايه وابيك. اما هذه فلا حدثني عبدالله بن عمر اللي هو ايه؟ اللي هو ابوه. عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله وسلم قال آآ ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - [00:52:51](#)

وطبعا هذا الحديث كما قلت لكم في اسناده راو مجهول يعني لا يصح. اه ليه؟ لان استدراك سالم اه فيه نظر لان اذا كان الكلام من كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال وابيك وثبت هذا لسالم فلا يجوز لسالم ان يتعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ايه؟ يعني - [00:53:10](#)

افترض ان الكلام يفترض ان فلان ده نقل الكلام صحيح والنبي عليه الصلاة والسلام قال وابيك وحلف بابيه بابي الرجل. اذا كان الامر كذلك فلا يجوز لسالم ان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا. ده الحديث الحمد لله كله برمته لا يصح - [00:53:31](#)

لا سيما وقد صح هذا القسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم خلافا لمن ضعف هذا الحديث. حديث الدجال برضه حديث المغيرة بن شعبة. ان هو سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال آآ فكان من جملة كلام النبي صلى الله عليه - [00:53:49](#) للمغيرة قال اما وابيك لتنبأه والحديث المشهور الذي تعرفونه جميعا افلح وابيه ان صدق افلح وبه ان صدق والعلماء لهم كلام في المسألة ديت. آآ فمن قائل ان هي كلمة دارجة على اللسان. لا يقصد بها الحلف - [00:54:04](#)

وهذا كلام حسن. كقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي صحابي كمعاذ او ابي ذر او غيره ثكلتك امك يا معاذ فقدتك امك او كقول مثلا صحابي لاخر قاتلك الله - [00:54:25](#)

قاتلك الله وبعدين ربنا لما يقاتل واحد ما راح في داهية. فهو لما يدعو عليه ان هو ربنا يقاتله مسلا ما هو ده دعاء مش كويس او مسلا قول ابن عباس عن نوف البيكالي كذب عدو الله - [00:54:40](#)

وهكذا. يبقى ده كلام ايه؟ ليس المقصود به الدعاء. ان النبي عليه الصلاة والسلام بيدعو على معاذ ان امه تفقده. لا انما هي كلمة دارجة على اللسان كانت العرب تستخدمها. كقول القائل لعمرى ويجريها مجرى الحلف. لعمرى لا اتيك اليوم. فهذا على قول من - [00:54:54](#)

يعني يقول ان العامري من الحليف كانما حلف بحياة نفسه. مثلا. وهذا لا يجوز. انما هذا يعني كلمة دارجة على اللسان لا يقصد به حقيقة حقيقة معناها الوجه الاخر للعلماء ذكروه في الحلف بالاباء ان هذا كان قبل ايه؟ قبل ان ينهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن - [00:55:14](#)

بالاباء فقول سليمان الدوراني من صف صف الله له هذا ورد في آآ يعني آآ احاديث وايضا في آيات من اه كتاب الله تبارك وتعالى. من الآيات فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. واه في حديث النبي عليه الصلاة والسلام من سمع - [00:55:36](#)

سمع الله به يوم القيامة. ومن راي بعمله او رأى بعمله رأى الله بعمله يوم القيامة. ومن شاق شاق الله عليه يوم القيامة او يشقق الله عليه يوم القيامة. يبقى الجزء من جنس العمل. يبقى انت ايه - [00:55:58](#)

انت بقى اللي هتحدد. اذا اتقيت ربك تبارك وتعالى عافاك وسترك. انما اذا كان غير ذلك فضحكك. ولذلك خصها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يوم القيامة. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - [00:56:18](#)

وفي حديث آآ صحيح مشهور آآ من حديث سمرة بن جندب رواه البخاري في اخر حديث التعبير من صحيحه في التعبير اللي هو ايه؟ اللي هو تأويل الاحلام يعني حديث سمرة ابن جندب حديث طويل هنذكر منه الفقرة التي تناسب هذا المعنى - [00:56:33](#)

قال سمرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء ان يقص - [00:56:55](#)

وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثان. ابتعثان يعني ايه؟ ايقظوه من النوم وانهما قالوا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه - [00:57:13](#)

فيبلغ رأسه فينדהده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل

في المرة الاولى واقف عليه بصخرة كبيرة يخبط راسه بالصخرة يقوم فاششها نصين - 00:57:42

طبعاً لما راسه تتفتح نصين الحجر يجري فيقوم اللي واقف ده اللي ضربه بالحجر يروح يجري ورا الحجر يجيبه. على ما يرجع لصاحبنا يكون راسه رجعت زي ما كانت. سليمة يعني - 00:58:05

فيوم ضاربه بالحجر فاتحها له نصين الحجر يجري يروح يجيبه ويرجع يلاقي راسه رجعت ايه؟ كما كانت. ففي كل مرة راسه بتشد يشعر بالعذاب. حس بقى بالعذاب ضربة وعذاب فتحة الراس كل مرة - 00:58:17

قلت لهما سبحان الله ما هذان قال لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه والى اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه - 00:58:31

ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل مثلما فعل بالجانب الاول فلما يفرغ من الجانب الثاني يرجع الجانب الاول صحيحا كما كان. فيشرشره. ويرجع للجانب الثاني يجده صحيحا كما كان فيشرشره - 00:58:52

وهكذا دواليك يشرشر بقى ايه ماسك شرشرة كده انت عارف الشرشرة ها انت عارف المنجن له ابن ابن المنجل اسمه ايه؟ الشرشرة الصغيرة دي. لكن المينجل الكبير ده طبعاً هم ايه؟ درجات. المحشة - 00:59:14

ها ده ايه ده الجد الكبير بقى وبعدين الابيه المنجل ده اللي هو الصغير عن المحاشي وبعدين الشرشرة الابيه؟ اللي هي الصغيرة دي. وطبعاً الشرشرة احماهم. ها؟ فيشرشر بقى شدقوم - 00:59:31

من عينه الى قفاه. ومن منخره الى قفاه ومن فمه الى قفاه. يقطعها كده وبعدين يقوم راجع على الجانب الثاني يكون ده ايه التأم فيرجع يشرشره تاني يكون الثاني التأم وهكذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:44

لما رأى هذا المنظر قال سبحان الله ما هذان فقال له انطلق قال فانطلقنا فاتينا على مثل التنور. التنور اللي هو الفرن فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات. قال فاطلعنا فيه فاذا رجال ونساء عراة - 01:00:01

واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا. ضو ضو يعني صرخوا وعملوا ضوضاء قلت لهما ما هؤلاء؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم - 01:00:23

واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة. واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فينفر له فاه فيلقمه حجراً فينطلق يسبح ثم يرجع اليه - 01:00:45

فكلما رجع اليه القمه حجراً فيأخذ الحجر بفمه ثم يرجع يسبح في هذا النهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما ما هذان؟ قالوا لي انطلق انطلق. قال فانطلقنا - 01:01:09

اتينا على رجل كربه المرأة كاكراه ما انت راء رجلاً امرأة واذا عنده نار يحشها يحشها يعني يوقدها ويسعى حولها. قال قلت لهما ما هذا؟ فقال لي انطلق. فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة او معتمة - 01:01:28

اي شديدة الخضرة حتى يعني تضرب الى سواد. من شدة الخضرة يعني تكاد تكون سوداء فيها من كل لون الربيع. وفي ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طويلاً في السماء. واذا حول الرجل من - 01:01:50

من اكثر ولدان رأيتهم قط. قلت لهما ما هذان وما هؤلاء؟ قال لي انطلق انطلق الى اخر الحديث فالملكان كما ورد في الصحيح هما جبريل عليه السلام وميكائيل فبعد ما يعني قضا هذه الرحلة الطويلة سألوه آآ النبي صلى الله عليه وسلم سألهما ان يفسرا له هذا

الذي رواه في هذه الرؤيا - 01:02:11

فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رأيت منذ الليلة عجباً فما هذا الذي رأيت؟ فقال لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر - 01:02:40

فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة يرفضه اي يرفض الانصياع لاحكامه يرفض الانصياع لاحكام واهم حاجة انه يأكل بالقرآن اهم حاجة ناكل برتقال. زي الراجل الناس المعاصرين - 01:03:01

اللي هم بقى ايه كل شوية فالقنين دماغنا. يا الله! يا الله! يا الله! على طول كده. مع ان الذكر بالاسم المجرد بدعة ذكر بالاسم

المجرد بدعة لا يجوز لاحد ان يفضل طول النهار طول الليل قاعد يا الله يا الله يا الله يا الله ايه - [01:03:23](#)

قل حاجة قل جملة مفيدة قل سبحان الله. قل الله اكبر. قل جملة مفيدة. لكن الذكر بالاسم المجرد بدعة. ما نعلم احدا من الصحابة قط ولا من الائمة وعند دعا الناس او استحب ان يذكر احد الله عز وجل باسم مفرد. بل لا بد ان يضع هذا الاسم الذي قامت به السماوات والارض - [01:03:41](#)

لابد ان يضعه في جملة مفيدة. ومن ابرد الاستدلال ان واحد من الجماعة اللي هم يقول لك يجوز انك انت تقول يا الله استدلال بحديث في صحيح مسلم رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. قال لك اهو ما فيش حد هيقول الله الله الله - [01:04:04](#)

كده وهذا استدلال بارد. ليه؟ لان الرواية الثانية اللي مسلم جابها اللي في مسند الامام احمد قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله فهذه الرواية تفسر تلك الرواية. يبقى المقصود بالله في الحديث اللي ورد في صحيح مسلم هي كلمة توحيد - [01:04:26](#)

يعني ان اهل الارض سيكفرون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يرسل في اخر الزمان ريحا طيبة تقبض كل من في قلبها مثقال ذرة من ايمان - [01:04:50](#)

فلا يبقى على الارض الا شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة اذا لا يبقى في الارض احد يوحد الله تبارك وتعالى ولا يذكره الذكر بالاسم المجرد لا. فيجي مسلا يقعد بقى مسلا يقول حاجة زي كده او واحد تاني مسلا كل آ سنة يقرأ القرآن في التراويح - [01:05:04](#)

يروح يببعه مسلا للجماعة بتوع التساجيل فمرة واحد واخذ حقوق الايه؟ حقوق الطبع. فقام جاي السنة اللي بعديها باع حقوق الطبع الايه لواحد تاني قال له ازاي تببع؟ قال له يا اخي ده قرآن تسعة وتسعين - [01:05:27](#)

ها؟ قال له هو القرآن بقى فيه موديل كمان ولا ايه قال له انا اديتك قرآن ثمانية وتسعين ها لكن انا بايع له قرآن تسعة وتسعين يا بني ادم لما يكون بيقرا القرآن ايه ايه صدى القرآن عنده - [01:05:42](#)

اهل القرآن ببقالهم سمت القرآن ده اللي يحفره بيتقله. غصب عنه يلاقي نفسه بتقل كده ما يعرفش ان هو يكون سفيه ولا احمق ولا الكلام ده. القرآن له سم عند اهل الخير يبقى له سمت على طول. رجل قرآني بيان عليه - [01:05:56](#)

اذا كان من اهل الخير ومن اهل البر فده رجل يؤتى القرآن فيرفضه. والقصد بيرفضه انه يرفض احكامه. لا ينصاعه لاحكام الله تبارك وتعالى. يكون من الطائفة اللي انا برضو - [01:06:15](#)

خطبة الجمعة ان هو ممكن يقعد ينكد بالقرآن طول ما هو قاعد ينكد بالقرآن واخذ بالك آ واحد يقول له مسلا ايه آ عايز ايه من الفرخة يا مولانا؟ يقول له لا جناح - [01:06:28](#)

مسلا ويجيب له اية فيها لا جناح عليهن مسلا طب وده رجل بيعظم القرآن نقعد نتكلم بمثل هذا الكلام. فده رجل اوتي القرآن فرفضه. يتأكد به فقط لكن ايه؟ لكن لا يقيم حدوده. وينام عن الصلاة المكتوبة اي انه لا يصلي - [01:06:41](#)

واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته في كذب الكذبة تبغ الافاق واحد صاحبي اللي بيغبرك علينا الرسائل. كل شوية يقول رسالة من امرأة مجهولة. ويجيب لك رسالة هو اللي مؤلفها. الدنيا كلها هاجت عليه وردوا عليه والكلام ده - [01:07:00](#)

يوم ايه؟ رسالة من رجل تائب طبعا ايه ده نقرا يقول لك تابع كان ماشي مع الجماعات ومش عارف ايه والكلام ده وتاب. او مسلا في برنامج آ ذائع الصيت - [01:07:27](#)

زي البرنامج اللي هو كان عن دراسة التربية الجنسية في المدارس الكلام ده كان في شهر نوفمبر سنة الفين وواحد عايزين يعملوا آ يعني كده مؤتمر عن التربية الجنسية راح يجيبوا واحد نفسي - [01:07:41](#)

واحد شيخ وواحدة مفكوك وكل واحد يقول رأييه في الموضوع. طبعا انتم يعني هقول لكم على حاجة انتم ما تعرفوهاش وانا كنت

شغال مزيع فترة من الفترات. وعرفت ازاى بيعملوا البرامج - 01:07:56

عايزين يعملوا مسلا عن التربية الجنسية وهل تدرس في المدارس ولا لا؟ وهم دلوقتى شغالين برضه عمالين يقولوا لك بندرس وفي
الاخر احنا عارفين. عارفين ان الدراس بتاعهم ده ايه؟ الدراوة دي كلها - 01:08:15

هتطلع في الاخر ان ايه بتدريس التربية الجنسية في المدارس عشان برضو ايه الولد يبقى عارف راسه من رجله والبت عارفة راسها
من رجلها شيخ طيب يا مولانا قل لنا بقى التربية الجنسية يعني في المدارس تنفع ولا ما تنفعش - 01:08:28

وطبعا ده برنامج على الهوا المكالمات اللي بتيجي كلها مترتبة على جنب عشان هي اللي هتدخل علي خلاص؟ يعني احنا ايه بالنسبة
ومناول؟ احنا بقى مفبركينها كده مع بعض عشان عايزين نوصل لهدف معين. الهدف المعين الاساسي احراج الشيخ - 01:08:42
وما نديلوش فرصة يتكلم ما يقولش جملة مفيدة فواحدة بتقول له ايه رأيك يا مولانا؟ قال لها انا لا ارى داع تدريس التربية الجنسية
ليه قال لها اذا كان ربنا تبارك وتعالى يعني اذا كنت انت في غرفة نومك - 01:09:02

ربنا عز وجل حرم على الولد اللي هو ابنك انه يدخل الياه؟ يدخل الاوضة لحد ما ايه؟ لحد ما يخبط. عرفت مولانا بقى احلى بكتير
في الجنسي وانت عمال تقول لي غرفة النوم. ايه يا مولانا ده يا مولانا؟ غرفة النوم ليه يا مولانا بس؟ ها - 01:09:22

شوف شوف الكلام يقوم الرجل يضرب لخرة نقلته النقلة تانية انا كانه قال كلام عيب وطبعا قامت مقهقهة بقى ايه قهقهة والكلام ده
يتصل واحد من القناديش يفتح له السكة بقى يقول يا اخوانا يعني كده احنا بناقش كلام موضوعي. ايه اللي جاب غرفة النوم في

الموضوع - 01:09:41

ها ده ده مين بقى؟ ده واحد من من اللي احنا موضيبنهم. واخذ بالك؟ ويبتدوا يتكلموا. الرجل ما ما جاش الميكروفون عليه تاني ما
جاش الميكروفون عليه تاني. انما هو قال بس الكلمتين دول وقامت الولية دي نقرأ النقرة دي وبدأوا على ايه بقى؟ وفي الاخر طلع

ان الرجل مش عارف يتكلم ومش عارف يقول كلام واجب - 01:09:59

المشيخة وادي الكزا وادي الكزا اللي بقى عدل البرنامج واللي عمل الحدوتة دي كلها داخل في هذا الجنس هذا الذي يكذب الكذبة
فتبلغ الافاق. التلفزيون كجهاز بيتفرج عليه داخل مسلا بلدنا مش اقل - 01:10:18

من اربعين مليون في فترة المساء وفي فترة الصباح كده اللي العالم كلها في الشغل بيتفرج عليه العواطلية وربات البيوت والجماعة
دول بتاع عشرين مليون لكن في المساء بعد ما كله يخلص شغله يقعد اربعين مليون - 01:10:37

فالبنى ادم اللي بيكذب كذبة هنا تبلغ الافاق يسمعها اربعين مليون. طبعا ناهيك عن الفضائيات ها فضائيات بقى اللي هي اربعة
وعشرين ساعة. يقعد يكذب في الفضائيات دي يبقى الدنيا كلها سامعة الكذب. هذا - 01:10:54

عقوبة له يشرشر بقى من عينه الى قفاه ومن منخره الى قفاه ومن شدقه الى قفاه هذا الذي يكذب الكذبة فتبلغ الاثار واما النساء
العراة والرجال عراة هؤلاء الزوان هؤلاء الذين تخطوا حدود الله تبارك وتعالى وباشروا الفروج المحرمة. واما الرجل الذي يسبح في

نهر الدم - 01:11:12

هذا اكل الربا يمص دماء الناس مصاص للدماء لا يرحم ابدا. يأتيه الرجل في امس الحاجة عايز يتعالج. واقع عايز ياكل ابدا لا يرحمه.
مص دماء الخلق فالعقوبة انه ببسبح في نهر من ايه؟ نهر من الدم. والحجر ده كناية عن الخيبة والخسران - 01:11:42

الذي حظي به ما استفاد شيئا. كثر الرمال بتاعه للورثة الذين لا يترحمون عليه. ولا يترضون عنه ويستمتعون به هو الوحيد اللي
بيحاسب عن المسألة دي الزناة والزواني دول الذين اه ما صبروا على نار الشهوة - 01:12:04

فباشروا الفروج المحرمة فاحرقهم الله عز وجل بالنار المقدس. فده ايه؟ هذا جزاء من جنس العمل. من صفى صفى له ومن كدر كدر
عليه ومن احسن في ليله كفي في نهاره ومن احسن في نهاره كفي في ليله. وكان شيخ - 01:12:22

يدور في المجالس ويقول من سره ان تدوم له العافية فليتنق الله عز وجل وكان الفضيل بن عياض رحمه الله يقول اني لاعصي الله
فاعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي - 01:12:42

هذا يعني كلام اهل اليقظة كلام اهل اليقظة ان هو لما يعمل زنب ويعاقب يبقى عارف ان العقوبة دي بذنب وحبذا لو عرف ما هو

الذنب. كما كان سعيد المسيب يقول وقد عوقب عقوبة ما فقال اني لانتظر - [01:13:01](#)

العقوبة منذ اربعين سنة بذنب اعرفه عمل زنب فبقاله اربعين سنة عمال ايه يراقب ما هي العقوبة التي ستنزل به بسبب هذا الذنب؟ ده اهل اليقظة انما اهل الغفلة يبتلى الواحد فيعترض على الله عز وجل. وقد ملأ الارض فسوقا وعصيانا فاذا اصيب بمصيبة يحاد الله عز وجل ويكلم ربنا - [01:13:23](#)

عملت ايه؟ اشمعنى انا؟ كده في الدنيا كلها غيرت تقوم بتبليني واتكلم بمثل هذا الكلام الخلفي وانه ملأ الارض الارض بتستجير منه طوب الارض بيكرهه ومع ذلك اذا اصيب بمصيبة اتهم ربه عز وجل. انما اهل اليقظة اللي هم بقى يراقبوا الانفاس مثل الفضيل ابن - [01:13:48](#)

عياض رحمه الله فان هذا لا يصدر عنه. ويعني رأيت بهذه المناسبة ان اذكر شيئا من آآ آآ حال فضيل ابن عياض رحمه الله ومن كلامه فكلامه كلام رجل عارف - [01:14:08](#)

يقول آآ بشر بن الحارث عشرة وطبعا القصد طبعا من هذا الكلام اللاتساء. يعني انت بتسمع كلام هؤلاء الفضلاء علشان تنقل الى حياتك هذا الذي تسمعه او جزءا مما تسمعه - [01:14:24](#)

يقول بشر ابن الحارث رحمه الله اللي هو المعروف ببشر الحافي كان من اقران الامام احمد يقول عشرة ممن كانوا يأكلون الحلال لا يدخلون بطونهم الا حلالا ولو استفوا التراب والرماد - [01:14:41](#)

قال ابو بكر المقاريضي اللي هو راوي الاثر عن بك بشر ابن الحارث قال قلت من هم يا ابا مصر قال سفيان اللي هو الثوري وابراهيم ابن ادهم والفضيل بن عياض وابنه - [01:15:01](#)

اللي هو مين؟ علي وسليمان الخواص ويوسف ابن اسباط ونجيح الخادم وحذيفة المرعشي وداوود الطائي ووهيب ابن الورد وقال ابراهيم ابن الاشعث ما رأيت احدا كان الله عز وجل في صدره اعظم من الفضيل. كان اذا ذكر الله - [01:15:21](#)

عز وجل او ذكر عنده او سمع القرآن ظهر به من الخوف والحزن وفاضت عيناه وبكى حتى يرحمه من يحضره. وكان دائم الحزن شديد الفكرة ما رأيت رجلا يريد الله بعلمه وعمله واخذه وعطائه - [01:15:46](#)

ومنعه وبذله وبغضه وحبه وخصاله كلها غيره. كنا اذا خرجنا معه في جنازة لا يزال يعظ ولا يزال يذكر ويبكي كأنه مودع اصحابه ذاهب الى الآخرة حتى يبلغ المقابر فيجلس مكانه بين الموتى من الحزن والبكاء حتى يقوم وكأنه رجع من - [01:16:09](#)

ان الآخرة يخبر عنها وقال عبد الصمد ابن يزيد سمعت الفضيلة يقول لم يتزين الناس بشيء افضل من الصدق. وافضل من طلب الحلال فقال له ابنه علي يا ابتي ان الحلال عزيز - [01:16:37](#)

قال يا بني وان قليله عند الله كثير اللي هي ايه ده يلتقي مع معنى الابيه نعمان البركة وقال فيض بن اسحاق وفيض ابن اسحاق ده خادم الفضيل قال سمعت الفضيل ابن عياض وسأله عبدالله ابن مالك - [01:16:57](#)

قال يا ابا علي ما الخلاص مما نحن فيه اخبرني فقال له اخبرني انت من اطاع الله عز وجل هل تضره معصية احد قال لا قال فمن يعصي الله عز وجل هل تنفعه طاعة احد؟ قال لا - [01:17:16](#)

قال هذا هو الخلاص ان اردت الخلاص وقال ابراهيم بن الاشعث سمعت الفضيل يقول رهبة العبد من الله على قدر علمه بالله وزهادته في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة - [01:17:40](#)

من عمل بما علم استغنى عما لا يعلم ومن عمل بما علم وفقه الله لما لا يعلم ومن ساء خلقه شان دينه ومروءته وسمعته يقول اكذب الناس العائد في ذنبه - [01:17:59](#)

اللي هو يعني يندم وينوي التوبة ثم يرجع مرة اخرى واجهل الناس المدل بحسناته اللي هو ايه دايم ايه يتكلم عن نفسي وعن حسناتي وانا فعلت وفعلت واعلم الناس بالله اخوفهم منه - [01:18:22](#)

لن يكمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه وقال كلمة رواها عنه محمد بن عبدويه وطارت كل مطار. يقول الفضيل رحمه الله ترك العمل من اجل الناس - [01:18:41](#)

والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله عز وجل منهما الانسان اذا اخلص لله عز وجل نفص هذا وذهب ونقل عنه خادمه. الفضائل ابن اسحاق قال والله ما يحل لك ان تؤذي كلبا ولا خنزيرا - [01:19:02](#)

بغير حق فكيف تؤذي مسلما وهذا الكلام ينبغي ان نعيده بعض التفات لا يحل لك ان تؤذي كلبا ولا خنزيرا ونقل ابن السبكي تاج الدين في طبقات الشافعية في ترجمة والده علي ابن عبدالكافي الدين السبكي - [01:19:27](#)

يقول كنت مع ابي فمر كلب فقلت له امض كلب ابن كلب بيستم الكلب يعني يقول له عد يا كلب يا ابن الكلب فنهاه ابوه عن ذلك وزبره زجره قال فقلت لابي اليس كلبا وابوه كلب - [01:19:49](#)

انا ما جبتش حاجة جديدة يعني ولا شتمته بما ليس فيه فروى تقي الدين السبكي باسناده الى عيسى عليه السلام قال مر على عيسى عليه السلام كلب فقال له امض بسلام - [01:20:15](#)

امضي بسلام. كلمة بسلام يعني ايه؟ ان ايه؟ تأمن جانبي. لا حدفه بتوبة ولا يزعجه ولا الكلام ده فقالوا له يا روح الله ما هذا قال اكره ان اعود لساني على الشر - [01:20:35](#)

يبقى اذا المحصلة ايه؟ انك انت اذا استرسلت في الكلام هتلاقي نفسك على طول ايه بسبب انك خدت على هذا الكلام او هذا المصطلح انطلق لسانك بالشر فنهاه عن ذلك نهاه ان يسب الكلب حتى بما فيه. فالفضيل ابن عياض يقول لا يحل لك ان تؤذي كلبا ولا خنزيرا بغير حق. فكيف - [01:20:54](#)

لا تؤذي مسلما يعني حرمة الاسلام واخوة الاسلام ينبغي ان تكون مانعة من ايصال الاذى لاختك قال محرز ابن عون اتيت الفضيل بمكة فقال لي يا محرز وانت ايضا مع اصحاب الحديث - [01:21:16](#)

ما فعل القرآن والله لو نزل حرف باليمن لقد كان ينبغي ان نذهب اليه حتى نسمعه والله لان تكون راعي الحمر وانت مقيم على ما يحب الله خير لك من الطواف وانت مقيم على ما يكره الله - [01:21:34](#)

طبعاً انا يعني قرأت هذا الاثر حتى ابين شيئا يثلبون به اصحاب الحديث وكلام شعبة ابن الحجاج ايضا لما رأى جماعة من اصحاب الحديث ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن - [01:21:57](#)

الصلاة فهل انتم منتهون طيب هو شعبة كان شغلته ايه الم يكن محدثا طب يبقى ايه معنى كلام شعبة؟ الجماعة اللي بيشتما اهل الحديث يقوم يجيب كلمة الفضيل ابن عياض. يقول لمحرز بن انت برضو لسة مع اهل الحديث الجماعة العواطلية دول البطالين دول اللي مش لاقيين شغلانة - [01:22:17](#)

كل شوية حدثنا واخبرنا وفلان وعمالين ياكلوا في فروة الناس ويقطعوا فروة الناس اصحاب الحديث وخليك مع القرآن طب هو الفضيل ابن عياض ده هذا من اوثق المحدثين. وحديثه في الكتب الستة اظن ما عدا ابن ماجة. ابن ماجة لم يروي الفضيل شيئا - [01:22:38](#)

لكن هو في الصحيحين وملاً دواوين الاسلام. حديث فضيل ابن عياض ما لدواوين الاسلام. وكان من الثقات الرفعاء لكن هو القصد من الزجر الذي يعني جرى على لساني آا اصحاب الحديث هو ان يكثر المرء - [01:22:57](#)

مما لا ينفعه كأن يكثر من تحصيل الغرائب. فيسمع مثلا حديثا غريبا لمالك عند رجل مثلا في بلاد واقى الواق فيوم يبيع اللي وراه واللي قدامه ويركب ليل ويركب نهار ويفضل ست سبع شهور لحد ما يوصل لمين؟ للي عنده حديث غريب لماله - [01:23:17](#)

ويضيع حياته كلها في الغرائب والمناكير يجمعها. صح ده مفيد. هذا مفيد. لكن انت عارف كثرة الرحلة المشقة والكلام ده تصد مثلا عن قيام الليل طول النهار ماشي على رجله وبتاع مش عارف يقوم الليل - [01:23:46](#)

مممكن يعني تشغله عن آا قراءة الورد القرآني. لأ ده هو لو اقام الليل خيرا له من تحصيل هذا الحديث الغريب لا سيما وهو غريب عن مالك. يعني ليس بصحيح. يعني يا ليتنه كان صحيحا وكان يشتمل على حكم وهنحفظه عشان ننفع المسلمين به - [01:24:03](#)

مثلا لأ ده هو حديث منكر مسلما وانكره علماء الاحاديث. فيقوم يعني شهوة الطلب وشهوة الحديث تجعله ياخذ عن الكذابين والمتروكين وبتاع ويضيع في جمع مثل هذه المادة ويضيع ما هو اولي. ادي كلام علماء الحديث. لكن تحصيل الحديث والرحلة في

سبيلي هذا من ابرك - 01:24:22

الطاعات ولو ان علماء الحديث قعدوا تدنت همهم لضاعت على الامة يعني هذه الاحاديث الكثيرة التي هي حكم الله آ عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه واله وسلم. ابرك من من ابرك الاعمال وجمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:24:44

فالفضيل ابن عياض يعني يريد ان ينهيه على الاهتمام بالقرآن ولا يقصد تحقيرا. طلب الحديث اه يقول الفضيل بن عياض الخوف افضل من الرجاء ما دام الرجل صحيحا فاذا نزل به الموت فالرجاء افضل - 01:25:05

وده كلام واحد فاهم كلام واحد فاهم طيب ايه من السنة يؤيد كلام الفضيل يقول الخوف اليق بالرجل ما دام صحيحا فاذا نزل به الموت فالرجاء افضل ايه من السنة تذكره؟ نعم - 01:25:24

احسنت. واياه ثاني؟ ها احسنت لا يموت احدكم الا ويحسن الظن بالله تبارك وتعالى. وايضا حديث ايه ايه ده هو الحديث الحديث ليس فيه هذه الزيادة التي ذكرتها هو صاحبنا يقصد حديث عائشة رضي الله عنها آ من احب - 01:25:45

لقاء الله مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم احب الله لقاءه ومن كره الله كره الله لقاءه. لا ده ده آ معاينة الجزاء. يعني ده آ ما لوش علاقة - 01:26:05

الرجاء. لان الرجاء هو لسة بيحتضر لكن ده معاينة الجزاء. قالت يا رسول الله كلنا يكره الموت. قال لا ليس الامر كذلك. ان العبد المؤمن اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال من الآخرة رأى مقعده من الجنة فاحب لقاء الله. شف بقى الجنة وانفتح له كده يبقى عايز

روحه تطلع. عشان يدخل على هذا النعيم - 01:26:15

الذي يراه فحينئذ احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. وان العبد الفاجر اذا كان في ادبار من الدنيا واقبالا على الآخرة رأى مقعده من النار كره لقاء الله فكره الله لقاءه - 01:26:39

اه يضاف الى يعني هذا هذين الحديثين وفي احاديث اخرى كثيرة. حديث اللي هو ايه؟ عبدالله بن عمرو. عبدالرحمن بن شماسه المهري عارفين لما دخل على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت - 01:26:55

فقال ان افضل ما نعد لهذا شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم ذكر اه يعني حياته. فقال اني رأيتني على اطباق ثلاث رأيتني وما احد اشد بغضا الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته فلان مت على هذا

الحال لكنت من اهل النار - 01:27:10

ثم اسلمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبسطت يدي وقلت له جئت يعني ابايعك على الاسلام. قال فبسطت يدي فبسط يده. قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو؟ قلت اردت ان اشتري. قال تشتري بماذا؟ قلت اشتري ان يغفر لي - 01:27:34

قال يا عمرو او ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله؟ وان الحج يهدم ما قبله. قال فوالله ما كان احد احب الي منه فوالله ما كنت املاً عيني منه اجلالا له. ولئن سئلت ان اصفه ما اطلقت ذلك لاني ما كنت املاً عيني منه اجلالا له - 01:27:56

فلان مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اعمالا او كانت اعمالنا ندرى ما الله صانع فيها وبدأ عمرو بن العاص يتفجع وكان هذا هجيرا حتى مات. كان يردد هذا ان افضل ما نعهده هي شهادة ان لا اله الا الله. يبقى اذا الرجاء - 01:28:17

افضل الا اذا كان هناك داعي يقتضي انك انت تشدد على عليه زي ما حصل اه في الصحيح ان ابن عمر دخل على اه اظن عبید الله ابن زياد واحد كان من الحكام يعني - 01:28:39

وكان في السياق بيموت يعني فقعدوا بقى يثنوا عليه والكلام دهوت قام ابن عمر قال اما انا لست باغشهم لا يقبل الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وانت كنت على الباطل - 01:28:56

قال له انت كنت على البصرة حاكم وعمال تتصدق وياما غللت من الاموال كانه ايه بيخوفه علشان يرجع قبل ما يموت. وده بقى على ما على ظن الناصح يعني. اذا كان هو لسة فيه شوية عافية كده والانسان يحس ان هو اذا ذكره بالله عز وجل وذكر وممكن يرجع بقى -

01:29:17

ويطلع الاموال اللي خدها والكلام ده فلا بأس بذلك. لكن الرجاء افضل اذا كان الانسان في سياقة الموت اشوف اهل العلم لما يكون

واحد متضلع في الكتاب والسنة تجد كلامه دائما على وفاق الكتاب والسنة. يعني اذا اردت ان تنتزع لكلامك - [01:29:39](#)
دليلا وجدت دليلا ودليلا الحقيقة الواحد يعني اه لا يمر يوم الا واقراً تراجم هؤلاء العلماء. ترجمة الائمة الكبار ده لسانها يكاد يحفظها
حفظ دائما الانسان دائم الرجوع اليها كل ما يجد يعني آ ان لا لا اسوة يأتيها يعني بها يرجع الى هؤلاء السالفين - [01:29:57](#)
الامام احمد رحمه الله يقول عليك بمن مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة لم ترجع الى هؤلاء العلماء الذين زكاهم الخمر زكاهم الخلق
وزكاهم العدول هؤلاء بقى تأخذ وتنقل الى حياتك. انا اتمنى ان يعني اه هذا الجمع المبارك لا يرجع الى البيت الا وهو يعني قد -

[01:30:21](#)

نقل جزءا او نقل جل هذا الذي انقله عن الفضيل ابن عياض رحمه الله يقول اه الفضيل وسئل ما الزهد قال القنوع قيل ما الورع قال
اجتناب المحارم اجتنابه المحارم - [01:30:46](#)

قيل ما العبادة قال اداء الفرائض. قيل ما التواضع؟ قال ان تخضع للحق وقال اشد الورع في اللسان شد الورع في اللسان لانك انت
كما يقول الذهبي وغيره تجد الرجل المتورع في مأكله وفي ملبسه ولكن لسانه يقرض به الناس - [01:31:07](#)
يقول للذهبي رحمه الله هكذا هو يعني اللي عايز بقى يعرف الورع الحقيقي يراقب لسانه. هكذا هو فقد ترى الرجل ورعا في مأكله
وملبسه ومعاملته واذا تحدث يدخل عليه الداخل من حديثه - [01:31:32](#)

فاما ان يتحرى الصدق فلا يكمل الصدق. واما ان يصدق فينمق حديثه ليمدح على الفصاحة. واما ان يظهر احسن ما عنده ليعظم واما
ان يسكت في موضع في موضع يعني يجب فيه الكلام ليثنى عليه - [01:31:52](#)

ودواء ذلك كله الانقطاع عن الناس الا من الجماعة اي الا من حضور ايه؟ الجماعة فيما يتعلق بالعبادات يقول الفضيل بن عياض لو ان
لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في امام - [01:32:12](#)

اي في حاكم وصلاح الامام صلاح البلاد والعباد هارون الرشيد سأل الليث ابن سعد قال له ما صلاح بلدكم بلد الليث اللي هي مصر
قال صلاح بلدنا النيل وفي الحاكم - [01:32:31](#)

فان رأس العين اذا كدرت تكدرت السواقي فقال له صدقت يعني انت عايز تعكر الدنيا كلها؟ تعال من منبع النيل وعكرها زي الواد اللي
حط الاستاكوزا اللي كانت السمك بتاع النيل - [01:32:54](#)

قام رايح اثنين ثلاثة كيلو استاكوزا كده اللي هي اكلة الاسماك وبتعيش في الماء العذب وبتتكاثر زي السرطان امرة على منبع النيل
ورامي له اثنين ثلاثة كيلو طبعا اتفرعت ودخلت في كل التربة والسواقي ما عدتش تعرف تجيبها. الا اذا حطيت بقى سم في المنبع
برضو - [01:33:15](#)

عشان يقتل الاستاكوزا وياه والجماعة البعد اللي هو انتم يعني فيقول له ايه؟ يقول له يعني رأس العين اذا تكدرت تكدرت السواقي
قال له صداقة يعني لو في دعوة وهذا كان الشافعي يقوله وايضا - [01:33:36](#)

كان مالك يقوله ايضا وجماعة كثيرة من السلف كان الواحد منهم يقول لو كانت لي دعوة مستجابة دعوة مستجابة لا يعني ادخرتها
للامام لان بصلاح الامام صلاح البلاد والعباد ورأى الفضيل رحمه الله قوما من اصحاب الحديث يمرحون ويضحكون - [01:33:56](#)

والكلام ده آ يوجه لطلبة العلم على وجه الخصوص وقال مهلا يا ورثة الانبياء مهلا. قالها لهم ثلاث مرات انكم ائمة يقتدى بكم فلا
يصلح ابدا لطالب علم يعد نفسه - [01:34:19](#)

تصدي للعوام وتعليم الناس. ان يظهر على غير سمت العلم فلا يجوز له ان هو آ يبقى كثير المزاح. انه يعني آ يتكثر في المباحات.
فضلا عن ان هو بقى يفعل ما - [01:34:42](#)

المروءة كأنه مسلا ورايح لابس ترنج مسلا ولا بتاع ويروح يلعب له ايه شوية كورة في الاستاد ولا يعادش الكورة في اي ارض فضاء
وياخد بكل للاسف الطلبة اللي هو بيعلمهم. على اساس ان هو الشيخ بتاعهم - [01:34:58](#)

ويبتدي يلعب معهم تقسيمة طبعا في لعب الكورة اخلاق البني ادم بتضيق. وتلاقي البني ادم بقى في مسلاخ بني ادم مختلف. اخلاقه
ضاقته والالفاظ القبيحة طلعت على لسانه والكلام دهوت ويبتدي بقى يرقصه الشيخ بتاعهم على واحدة ونص ها واخداك ويلعبوا به

الكورة وبتاع الله يطلع بعد كده يقول لهم ايه؟ يقول لهم حدثنا واخبرنا - [01:35:14](#)

والكلام ده ؟ لا ينبغي ان يكون وقورا ولا يعني يسمح لهؤلاء الذين يعلمهم ان يطلعوا على عوراته. كل انسان يبقي له عورات.

فالانسان ينبغي ان يجتهد في وده اللي هو اسمه السميت واسمه الدل. وهو اشد تأثيرا في التعليم من اللسان - [01:35:38](#)

اشد تأثيرا في التعليم من اللسان ومن جلالة الفضيلة ابن عياض يقول ابراهيم ابن الاشعث رأيت سفيان بن عيينة يقبل يد الفضيل

مرتين طبعا ده لجلالة الفضيل. انت عارف سفيان ابن عيينة يعني يعتبر هو طبعا تلميذ للفضية - [01:36:02](#)

بس كده يعتبر من كبار تلاميذه من كباري تلاميذ الفضيل بن عياض وسفيان الثوري وشعبة والجماعة دول طبقة تحتيه مباشرة طبقة

سفيان ابن عيينة ومالك وابن ابي زئب والجماعة دول - [01:36:27](#)

ولكن آا ابن عيينة ادرك اغلب شيوخ سفيان الثوري والفضيل ابن عياض والجماعة دول وسفيان بن عيينة هذا في القم جلالة وثقة

وعلمنا وفقها بالذات في علم القرآن آا من جلالة الفضيل ان يقبل يده مثل سفيان ابن عيينة رحمة الله على الجنان - [01:36:43](#)

يقول يحيى ابن ايوب اه دخلت مع زافر ابن سليمان عن الفضيل ابن عياض. فاذا معه شيخ فدخل زافر واقعدني على الباب قال زافر

فجعل الفضيل ينظر الي ثم قال - [01:37:05](#)

هؤلاء المحدثون يعجبهم قرب الاسناد. اللي هو الاسناد الايه؟ الاسناد العالي وده كان مشتهى ان ايه ان ان تقترب من رسول الله صلى

الله عليه وسلم باسناد نظيف وهذا اعلى واسمى درجات العلو. كل ما يكون بينك وبين - [01:37:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عدد رجال قليل كل ما يبقي شرف لك فيقول يعني هؤلاء المحدثون يعجبهم قرب الاسناد الا اخبرك باسناد

لا شك فيه اقرب بقى اسناد واقصر اسناد - [01:37:40](#)

قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد فانا

وانت يا ابا سليمان من الناس - [01:37:54](#)

يعني هذا نحن مخاطبون بهذه الاية مع قوة هذا الاسناد. رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جبريل عليه السلام عن الله عز وجل

قال ثم غشي على الفضيل بعدما قال هذه المقالة وعلى الشيخ الذي كان معه وجعل زافر ابن سليمان - [01:38:11](#)

ينظر اليهما ثم خرج الفضيل وقمنا وهذا الشيخ مغشي عليه وسئل سفيان ابن عيينة عن بكاء الفضيل الدائم. ما سببه قال كلاما جميلا

جدا. وكلام مختصر نص سطر قال رحمه الله اذا قرح القلب نديت له العينان - [01:38:30](#)

يعني القلب كان متقرح تلاقي العين بالدم على طول. امتى بقى العين ما تدمعش؟ اذا قرحة القلب زالت وكيف تزول قرحة القلب عند

رجل الناقوس يدق على رأسه ليل نهار؟ ناقوس القيامة وناقوس الموت وناقوس الوحدة والحساب - [01:38:55](#)

فاذا قرح القلب نديت له العينان اخيرا قال ابو عبدالله الانطاكي اجتمع الفضيل ابن عياض والثوري فتذاكر فرق سفيان وبكى ثم قال

سفيان للفضيل ارجو ان يكون هذا المجلس علينا رحمة وبركة - [01:39:13](#)

فقال له الفضيل لكني يا ابا عبدالله اخاف الا يكون اضر علينا منه الست تخلصت الى احسن حديثك وتخلصت انا الى احسن حديثي

فتزينت لي وتزينت لك يعني العجر والبحر انا مداريها وانت مداريها. ما اظهرت الا احسن ما عندي - [01:39:39](#)

وما اظهرت الا احسن ما عندك. قال فبكى سفيان وزاد بكأوه وقال له احييتني احياءك الله ده بقى الرفقة الصالحة التي تجتمع على

محبة الله عز وجل وعلى الاخرة. ونرجو من اخواننا طلبة العلم ان يكون لهم في امثال هؤلاء - [01:40:02](#)

الاقران اسوة النوم يعني لا يتحاسدوا ولا يكتم احد عن احد شيئا. وليعمرُوا مجالسهم بذكر الله تبارك وتعالى وبمثل هذا النصح

الجليل كان من اه يعني اه ثمرة اه اه الفضيل بن عياض ابنه علي رحمه الله - [01:40:22](#)

وكان علي من الاوابين من البكائين اه يقول عبد الصمد ابن يزيد سمعت الفضيل يقول اشرفت ليلة على علي وهو جالس في صحن

الدار وهو يقول النار النار متى الخلاص من النار - [01:40:47](#)

وقال لي يا ابتي سل الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الاخرة ثم قال لم يزل منكسر القلب حزينا. ثم بكى الفضيل. انتم

عارفين ان علي ابن الفضيل مات في حياة ابيه - [01:41:08](#)

فالفضيلي بيذكر ابنه يعني يذكر ابنه يذكر اقوال ابنه. ثم بكى الفضيل ثم قال كان يساعدني على الحزن والبكاء عن ابن بار على نفس مذهب ابيه على نفسي مذهبي ابي - [01:41:27](#)

رحمة الله على علي هو الفضيل بن عياض كان يقول رحمه الله اني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي يبقى الرجل اللي هو يعني تعبان في بيته ومراته زي الشريك المخالف - [01:41:44](#)

وحماته عاملة بقى تهديد بترعد وتبرق وكل شوية تبعت له انزار وتبعت له بتاع ومقلبة المرأة عليه انا عايز اقول له علاجك كله ان تتقي الله عز وجل يكفيك الله شر الخلق - [01:42:04](#)

سواء كانت مراتك ولا كانت حماتك ها كان رجل بيقول لواحد آا فلانة كويسة وبتاع ومن ضمن المآثر قال له امها ميتة واخذ بالك عشان ايه علشان ايه يبقى استريح لان طبعا الجهة جهة قوية جدا جهة الحماية دي - [01:42:22](#)

قوية والبنات بنت امها على طول ممكن تقدر على الراجل حياته. ها بيقول لك واحد آا راح يتجوز واحدة فامها بتقول له يا ابني دي بنتي دي الوحيدة انت لو خدتها - [01:42:41](#)

انا روعي هتطلع قال لها اعتبر ده وعد هو يعني لما يقول اه الفضيل رحمه الله اعرف ذلك في خلق دابتي خلق امرأتي يبقى ما من ايه عقوبة يعاقبها المرء الا بذنب. السيارة بتاعتك كل يوم بتتنزق تعمل البطارية يطلع لك المش عارف المارش يعمل المارش يطلع لك البتاع - [01:42:58](#)

تلاقي العيال منيمين لك العجل والكلام دهوت على طول وعرض مستمر والكلام ده المسألة دي كلها مسألة ذنوب سيعاقبك الله عز وجل بهذا. يبقى اذا كنت بقى عايز تتخلص وتسمع نصيحة الفضيل ابن عياض - [01:43:20](#)

فينبغي عليك ان تصفي الاحوال حتى تصفو لك الاعمال يقول ابن الجوزي رحمه الله يقول واعلم وفقك الله انه لا يحس بضربة مبنج المبنج اللي هو ايه؟ اللي هو واخذ بنج - [01:43:35](#)

فاللي واخذ بنج لو قعدت تقطعه ما بيحسش عايز يقول لك بقى ايه يعني الطرق بقى على الحديد البارد كلام ليس له معنى. بني ادم متبنج الدنيا مبنجاه سكران بالدنيا ومحبتها مهما - [01:43:54](#)

ترسل عليه من المواعظ من القرآن والسنة ده متبنج بحب الدنيا فهذا لا يحس بشيء وانما يعرف الزيادة من النقصان المحاسب لنفسه زي امسال الفضيل ابن عياض رحمه الله. ومتى رأيت تكبيرا في حال فاذاكر نعمة ما شكرت او زلة قد فعلت - [01:44:07](#)

يبقى مقصر على الحاليين ما شكر النعمة ثم هو سادر في معاصي الله تبارك وتعالى. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:44:31](#)